

تقديم الدكتور عبد الله الصالح العثيمين

الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية

للفائزين في

الحفل الثالث عشر للجائزة

الثلاثاء 1411/10/30 هـ الموافق 1991/5/14م

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

نائب خادم الحرمين الشريفين في رعاية هذا الحفل

أصحاب السمو

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

رجال العلم والفكر وعشاق الأدب والابداع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسعد الله أوقاتكم

كم هو جميل أن نلتقي كل عام في حفل بهيج مثل هذا الحفل تكريماً لمن خدم الإسلام خدمة جليلة، وتقديراً لمحقق الريادة في مجال العقيدة والشريعة، أو في ميدان الفكر والأدب، أو في حقل الطب والعلوم المختلفة، فأسهم بما قدم في حضارة الإنسان ورقية ورفاهيته.



جائزة الملك فيصل العالمية King Faisal International Prize

وإنه ليسرني غاية السرور أن أقدم إليكم في هذه الأمسية المباركة السادة الأجلاء الذين فازوا بجائزة الملك فيصل العالمية في مجالي خدمة الإسلام والأدب العربي هذا العام.

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، معالي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف (السعودي الجنسية)، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي. وقد رشحته للجائزة كلية أصول الدين بجامعة الأزهر.

ولد معالي الدكتور نصيف في جدة عام 1358 هـ، وتوج دراسته بالحصول على الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة ليدز سنة 1391 هـ. وبعد ذلك درس في جامعة الملك سعود ثم في جامعة الملك عبد العزيز حتى أصبح وكيلاً فمديراً لهذه الجامعة. ومنذ عام 1403 هـ وهو الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

وبالإضافة إلى عمله في الرابطة فإنه في طليعة من يسيرون عدة مؤسسات ومنظمات إسلامية في أرجاء العالم الإسلامي. وقد منح ثلاث شهادات دكتوراه فخرية من جامعات أم درمان الإسلامية، وجامعة الفلبين، وجامعة العلوم والتكنولوجيا في ماليزيا. واشترك مع آخرين في نشر بعض البحوث في مجال تخصصه، كما ألف أربعة كتب تجمع بين تخصصه والشريعة الإسلامية.

ولقد نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لما له من جهود تمثلت فيما بذله من نشاطات متواصلة قبل توليه الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بين الشباب الجامعي وفي مختلف الندوات واللقاءات الإسلامية. وبعد توليه الأمانة العامة للرابطة تحقق، بفضل سماحته وحيويته، كثير من مناهج العمل الإسلامي في الرابطة لخدمة المسلمين في مختلف الأقطار. كما بذل جهوداً كثيرة لدراسة أوضاع الأقليات الإسلامية وحل مشكلاتها وبرز في مشروع الإغاثة الإسلامية المعروف بسنابل الخير لتخفيف وطأة الفقر والجوع والمرض عن الجموع الفقيرة في أطراف العالم الإسلامي.



ولقد كان موضوع جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي موضوعاً إبداعياً هذا العام، وهو أدب الأطفال، وقد فاز بهذه الجائزة الأدباء الأفاضل الأستاذ أحمد محمود نجيب (المصري الجنسية)، والأستاذ عبد التواب يوسف أحمد (المصري الجنسية أيضاً)، والأستاذ على عبد القادر الصقلي (المغربي الجنسية).

أما الأستاذ أحمد محمود نجيب، فقد ولد في الجيزة عام 1928م. وبعد دراسته الجامعية نال شهادات عليا ذات صبغة تربوية. ثم درس أدب الأطفال في جامعات مصر، وحاضر عن هذا الأدب في جامعات مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك قام بأعمال ونشاطات متنوعة في مجال تخصصه. وقد مُنح عدة جوائز، في مقدمتها جائزة الدولة في أدب الأطفال عام 1972م، والجائزة الأولى - على مستوى الوطن العربي - في مسابقة الفنون التعبيرية التي أقامتها دار البحوث العلمية في الكويت سنة 1976م. ومن تأليفه القيمة حوالي ثلاث مئة كتاب للأطفال، وأحد عشر كتاباً مرجعياً يعتمد عليها في تدريس أدب الأطفال في عدة جامعات ومعاهد علمية.

وقد رشحته لجائزة الملك فيصل العالمية كلية الآداب بجامعة طنطا.

ظل الأستاذ أحمد نجيب يعمل بدأب وجد ملحوظين في مجال أدب الأطفال أعواماً طويلة، فأغنى المكتبة بعشرات الكتب المنوعة، ما بين القصة الدينية والخرافية والخيالية والعلمية والمغامرات والرحلات، والقصة التاريخية، وقصص الحيوان. وفي كل نتاجه توافرت خصلتان بارزتان: سهولة اللغة وصدق الصور والمعلومات، وتميز معظم انتاجه بالجدة والأصالة. كما أنه كتب لكل مراحل الطفولة وفطن إلى ميول الطفل في كل مرحلة، وإلى حاجاته النفسية والعاطفية وقدراته اللغوية والعقلية، وبت في ثنايا قصصه ألواناً من المعرفة والتجارب البشرية ولم يتخذ من القصة مجرد سمر أو نادرة طريفة. وقصصه تنمي الشعور الديني لدى الطفل وتربي حسه الخلقى وحبه للمعرفة، وتشبع خياله في إطار من المتعة والبهجة.

أما الأستاذ عبد التواب يوسف أحمد يوسف، فولد في مصر عام 1928م، وتخرج من قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة. وبعد تخرجه تولى أعمالاً ذات صبغة ثقافية، كما قام بزيارات إلى



جائزة الملك فيصل العالمية King Faisal International Prize

بلدان كثيرة، وألقي محاضرات في جامعات ومراكز ومؤسسات علمية في أقطار مختلفة داخل العالم العربي وخارجه. ونال عدة جوائز في مقدمتها جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال عامي 1975م، 1981م، وجائزة اليونسكو العالمية في محو الأمية عام 1975م.

وقد رشحته لجائزة الملك فيصل العالمية كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعتا أسيوط والقاهرة والمجلس الأعلى للثقافة بمصر.

وقف الأستاذ عبد التواب يوسف جل جهده الأدبي على أدب الأطفال؛ دارساً ومبدعاً، فكتب حوالي مئتي كتاب في هذا المجال. وكان له نشاط مبكر مرموق في اشاعة الوعي بأدب الطفل، وتنظيم المؤتمرات والندوات لهذه الغاية.

وهو يستمد أدبه من الحياة اليومية في القرية والمدينة فيحيل بخياله الموضوع اليومي المألوف إلى قصص ممتعة تتضمن كثيراً من المعرفة والقيم الدينية والخلقية، في لغة تناسب كل مرحلة من مراحل الطفولة.

وتتميز كتاباته بأسلوب أدبي ممتع يمزج بين الخيال والواقع ويقترّب من عالم الطفل ويساير نموه اللغوي مضيفاً إلى ثروته اللغوية مفردات وأساليب تسمو بذوقه وإدراكه. والكاتب - على اختلاف موضوعات قصصه - يحرص على أن يبيث في وجدان الناشئ وعقله مبادئ الدين والخلق القويم.

وأما الأستاذ علي عبد القادر الصقلي، فولد في بلدة فاس عام 1923م. ولما تخرج من كلية القرويين عُين أستاذاً فيها ثم التحق بديوان الملك محمد الخامس، وبعد فترة عمل مستشاراً ثقافياً بوزارة الخارجية حيث عمل في عدة سفارات مغربية داخل الوطن العربي وخارجه. ثم درس في كلية الآداب بالرباط، وأصبح منذ عام 1971م، مفتشاً عاماً للتعليم. وفاز بجائزة المغرب سنة 1982م على روايته الشعرية "المعركة الكبرى".



جائزة الملك فيصل العالمية King Faisal International Prize

وقد رشحته لجائزة الملك فيصل العالمية الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي، وأيد هذا الترشيح تسع جهات وشخصيات علمية بارزة.

ويتفرد الأستاذ علي عبد القادر الصقلي بأن أدبه للأطفال يجيء في قوالب شعرية منها الأناشيد القصيرة والأغاني والمقطوعات والقصائد، مستجيباً فيها لمقتضيات كل مرحلة من مراحل الطفولة، فاهتم - في أناشيده القصيرة للصغار - بموسيقى الألفاظ ووضوح العبارة، مستخدماً ما يقع تحت حس الطفل من أسماء حقيقية وحيوانات أليفة وتجارب يومية ولعب فطري.

أما في المراحل التالية فقد تعددت موضوعاته وتنوعت وفقاً لنمو الطفل، فشملت قيماً دينية وخلقية ومشاهد من الحياة في القرية والمدينة. وله في هذا المجال قدرة واضحة على تمثيل مشاعر الطفولة ومرحها وبراعتها.

وقد حرص الشاعر في كل إنتاجه على أن يمد الأطفال بتجارب وخبرات ملائمة لمداركهم، ومن الحاضر والماضي، تجعلهم أكثر إحساساً بالحياة، وترضي خيالهم وتحبب إليهم قراءة الشعر.

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية إذ تقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - نائب خادم الحرمين الشريفين - على رعايته لهذا الاحتفال، وتشكر الحاضرين على تليبيتهم الدعوة، وتحمد الله على توفيقه، وتشكر كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار. كما نتقدم بالتنهاني الخالصة للفائزين بالجائزة آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية

والله ولي التوفيق



ذ

جائزة الملك فيصل العالمية
King Faisal International Prize